

محمد عبا

أحمد السيد النجار

أكثر من ٣٠ قتيلا و ٥٠ مصابا في تفجير قرب كلية الشرطة بصنعاء

8 يناير 2015

صنعاء - وكالات الأنباء:



انفجرت سيارة ملغومة خارج كلية الشرطة بالعاصمة اليمنية صنعاء في وقت مبكر من صباح أمس، مما أسفر عن سقوط أكثر من ٣٠ قتيلا وإصابة أكثر من ٥٠ آخرين. ولم تعلن أى جهة على الفور مسئوليتها عن التفجير، بينما كان تنظيم "القاعدة" قد أعلن في الماضي مسئوليته عن مثل هذه الهجمات.

وقد علقت وزارة الداخلية اليمنية عملية التسجيل لمدة أسبوع في كلية الشرطة، وأفادت الكلية في بيان على موقعها الإلكتروني، بأنه سيتم إرسال لجان ميدانية إلى مختلف محافظات البلاد للتسجيل بالكلية. وذكرت مصادر في الشرطة أن من بين ضحايا الهجوم عددا من طلبة الكلية وأشخاصا كانوا يصطفون للتسجيل في كلية الشرطة وبعض المارة. وسمع دوى الانفجار في

أرجاء المدينة وأمكن مشاهدة سحابة كبيرة من الدخان فى المنطقة التى توجد بها الكلية فى جزء مزدحم للغاية فى المدينة قرب البنك المركزى ووزارة الدفاع.

وقال شرطى إن سيارة أخرى كانت مارة فى أثناء انفجار السيارة المملوغة واندلعت بها النيران بكل من بداخلها. وذكر مصدر أمنى أن أرقام ضحايا الهجوم مرشحة للزيادة جراء الحالة الحرجة لبعض المصابين، مشيراً إلى أن المصابين تم نقلهم إلى مستشفيات الثورة والجمهورى والشرطة بصنعاء.

وكان انتحارى قد قتل ٢٦ شخصاً على الأقل مطلع العام الجارى فى مركز ثقافى بمدينة إب بوسط اليمن فى هجوم استهدف على ما يبدو الحوثيين الذين سيطروا على العاصمة وتقدموا إلى مناطق أخرى. واستهدفت معظم الهجمات خلال السنوات الأربع المنصرمة البنية الأمنية لليمن وقتل انتحارى أكثر من ٩٠ شخصاً فى مايو عام ٢٠١٢ فى موكب عسكرى، كما استهدف هجوم منسق مستشفى عسكرياً قبل عام، مما أسفر عن مقتل أكثر من ٥٠ شخصاً.

وفى سياق آخر، قالت صحيفة «الشارع» اليمنية المستقلة، إن الرئيس اليمنى عبد ربه منصور هادى أجل سفره إلى أمريكا لإجراء فحوصات طبية استجابة لنصيحة مسئولين أمريكيين بسبب تدهور الوضع الأمنى فى البلاد، ونقلت الصحيفة عن مصدر سياسى مطلع، أن الرئيس هادى طلب من السفارة الأمريكية بصنعاء أربع مرات الترتيب لزيارته لأمريكا، ولكن السفارة تجاهلت الطلب فى المرات الثلاث الأولى، وفى الرابعة أبلغته أن خروجه من اليمن فى هذه الفترة ليس مناسباً و يعنى خروجاً بلا عودة.

وقال المصدر إن السفارة الأمريكية أرسلت أطباء أمريكيين إلى صنعاء وأجروا الفحوصات للرئيس وأخذوها معهم إلى أمريكا لتحديد المطلوب للعلاج ولم يعرف بعد ما الذى تقرر فى هذا الشأن. ونقلت الصحيفة عن مصدر طبي أن الرئيس هادى يعانى من تضخم فى الشريان الأورطى، مما يستدعى إجراء عملية جراحية وسفره إلى الخارج لأنه لا يمكن إجراؤها فى اليمن خاصة وأنه سبق وأن أجرى عملية جراحية فى القلب.

ومن جهة أخرى، أعلن الدكتور محمد منصور زمام وزير المالية اليمني، أنه سيتم العمل بموازنة العام الماضي لحين اعتماد موازنة العام الحالي ٢٠١٥، وأنه أصدر قرارًا بالعمل بموازنة العام السابق ٢٠١٤، موضحًا في تصريحات له أمس، أن الدستور والقانون المالي ينصان على أنه إذا لم تصدر قوانين الموازنات العامة الجديدة قبل بدء السنة المالية الجديدة يتم العمل بالموازنات العامة القديمة إلى حين اعتماد الموازنات الجديدة، ويصدر وزير المالية قرارًا بالعمل بموازنات السنة السابقة لحين صدورها على أن تحصل الإيرادات وتنتقل النفقات وفقًا للقوانين المعمول بها في السنة السابقة.

وأرجع وزير المالية السبب الرئيسي لتأخر تقديم مشروع الموازنة العامة للدولة للعام المالي ٢٠١٥ ومشاريع الموازنات المستقلة والملحقة والصناديق الخاصة وموازنات وحدات القطاع الاقتصادي لمجلس النواب إلى الأحداث التي سبقت ورافقت تشكيل الحكومة، مشيرًا إلى أن وزارة المالية انتهت من إعداد مشروع الموازنة العامة للدولة للعام المالي ٢٠١٥ وكافة الموازنات المستقلة والصناديق الخاصة والقطاع الاقتصادي في صورتها الأولية بعد أن استكملت الخطوات الفنية للإعداد، وقد تم عرض تلك المشاريع ومناقشتها من قبل اللجنة العليا للموازنات برئاسة رئيس مجلس الوزراء في اجتماعها الشهر الماضي، كما سيتم استكمال مناقشة مشاريع موازنات العام الجديد خلال الأسابيع القادمة لحرص الحكومة على تقديم مشاريع موازنات العام الجديد إلى مجلس النواب في أقرب وقت ممكن، واستبعد زمام أن يكون لتأخر إعداد الموازنة أي علاقة

لتقلبات أسعار النفط في ذلك التأخير لوجود أثر سلبي وإيجابي لانخفاض الأسعار على جانب الموارد من جهة والمصروفات فيما يتعلق بنفقات دعم الوقود من جهة أخرى.